

عوائق التعليم العالي.. وهموم سوق العمل

نبيل عبدالله الصباري

مؤسسات - شركات - تمويل الجامعات والكليات الحكومية عن طريق المنح والتبرعات والهبات .
٤- حث المؤسسات الدولية « صندوق النقد والبنك الدوليين - اليونسكو - وبعض الحكومات الأجنبية ، وحثهم على المساهمة في دعم التعليم العالي مادياً وعلمياً .

كما ان سوء التخطيط القائم في الجامعات اليمنية يقف عائقاً أمام تجاوز مصادر التمويل حيث ان التخصصات الراكدة والمشبعة في الجهاز الحكومي تلقي اقبالاً من قبل الطلبة لدراستها ، مما يفاقم أزمة البطالة في اوساط خريجي الجامعات ، فعدم التخطيط السليم لسياسة القبول في الجامعات وسوق العمل للخريجين يؤدي الى ضياع وهدر كبير للموارد المستخدمة وعدم فعاليتها .
والى تعطيل للطاقت التي كان يمكن لها ان تساهم بشكل فاعل في تنمية المجتمع وتطوره ..

وهذا نتيجة مايعانيه الرأي العام من غياب توجيهه صوب التخصصات المطلوبة في سوق العمل .
والجامعات الحكومية بوضعها الحالي لايمكن لها ان تستوعب الاعداد المتزايدة من الطلاب الراغبين في الالتحاق بالتعليم الجامعي وبما يليي حاجة سوق العمل ، مالم تتحقق مجموعة أمور اساسية وموضوعية وهي:

١- الاهتمام بالتعليم العالي كدعامة اساسية لدعم سوق العمل وذلك من خلال:

١- التوسع الراسي والاقصي في التعليم العالي الحكومي .
ب- وضع اهداف ملتبس اهم المتغيرات استيعاب مخرجات الثانوية العامة بمؤسسات التعليم العالي الحكومي ، بحيث يتم تحديد نسبة محددة من مستيعاب الخريجين بعد الثانوية بشكل ثابت مهما كان عدد المخرجات من الثانوية العامة .

ج- الاهتمام بنوعية التعليم الجامعي والدراسات العليا وزيادة الطاقة الاستيعابية لمؤسساته لتنمية القوى البشرية وتلبية احتياجات التنمية من التخصصات العلمية التي يستقطبها سوق العمل .
د- استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ولاسيما في إطار مايسمى بالتعليم المفتوح والتعليم عن بعد والتعليم المرز وهذه الطرق من التعليم كانت ولا تزال معروفة وتستخدم كوسيلة للتزود بالمعارف والحصول على الشهادات بمختلف انواعها .

بالإضافة الى مجموعة حلول ومقترحات لمعالجة عوائق التعليم العالي في بلادنا منها:

الاستثمار في قطاع التعليم العالي : ان الاستثمار في قطاع التعليم الاساسي والعالي يشكل اهم الوسائل على مستوى السياسات المتوفرة للحكومات ، ولم ينبج اي بلد نام في تامين موقع له في الاسواق العالمية للمنتجات «غير الملموسة» من دون تمتعه بيد عاملة متعلمة .

لذا ينبغي تشجيع الاستثمار المرشد في التعليم العالي اهلي لتخفيف الضغط على الخدمات الحكومية ..

كما ينبغي لمعالجة عوائق التعليم العالي من وضع نظام متكامل للمعلومات عن سوق العمل يوفر العمالة لتحدد لخريجي الثانوية العامة لتحدد فرص العمل المتاحة في سوق العمل وفي هذا الجانب يمكن للأخوة المختصين في وزارة الخدمة المدنية والتأمينات من تقديم المساعدة للباحثين في هذا الجانب كون هذه الوزارة تمتلك قاعدة معلومات وبيانات كافية عن كافة موظفي الجهاز الحكومي وحاجة سوق العمل من التخصصات وتبين التخصصات الراكدة والمشبعة في الجهاز الحكومي ليتم الاستفادة من ذلك في الحد من تنامي مشكلة البطالة في اوساط خريجي الجامعات .
وكذلك لايمكننا تجاهل الإصلاح الإداري الشامل في مؤسسات التعليم العالي الحكومي ودوره في معالجة عوائق التعليم العالي في بلادنا .

طابع الدولة الاسرائيلية واشكالية الجغرافيا والديموغرافيا

بقلم : ماجد كيالي

مواطنيها من الفلسطينيين من اراضيهم في مناطق ٤٨ .

والمنشكلة ان دعوات «الترانسفير» باتت تلقى قبولا من قبل سياسيين واكاديميين ، غير محسوبين على الاتجاهات المتطرفة ، مدعوي الحديث عن ترانسفير طوعي !! ويجب عوزي اراد ، رئيس مؤتمر هرتسليا « كان مستشارا سياسيا لنتنياهو » ، عن الاقتراح المتعلق بنقل عرب اسرائيل محاذين للخط الأخضر الى السيادة الفلسطينية ، بالقول « في دولة ديمقراطية ، الأغلبية حرة في ترسيم حدود الدولة ، وكما ان الأغلبية حرة في ان تقرر انسحاباً من مناطق معينة في يهودا والسامرة «الضفة» فانها حرة في ان تقرر التنازل عن السيادة على مجموعة سكانية عربية ، لهذا اذا تم تنفيذ الأمر بوسائل ديمقراطية مقبولة .. عبر تعويض الجماهير قيد الحديث ، فلا راي غرضافة في ذلك «هارتس/١٣/٢٠٠١م» .

٤- عمّدت اسرائيل الى سن تشريعات تصعب على الفلسطينيين الحصول على جنسيتها ، مخدّعة بدواع اممية ، ناجمة عن مشاركة بعض الفلسطينيين ، من مواطنيها بعمليات فدائية ، مباشرة او مبادرة وتجنه اسرائيل لحرمان الفلسطينيين الذين يحملون جنسيتها من نقل الجنسية لاولادهم ، لوقف ماتبسبه « الزواج من هوية » او « زواج المصلحة » كما باتت تضع قيوداً على منح الهوية الاسرائيلية ، بدعوى لم الشمل ، بحجة ان هذين الاخرين ساهما في تطبيق «حق العودة» من بوابة خلفية ، وان عسّد الفلسطينيين ، الذين استفادوا من ذلك يتأخر على ربع مليون ، «بيدوت احرونوت ٢٠٠١/٧/٢٤» منهم حوالي ١٠٠ الف فلسطيني ، هاجروا الى اسرائيل منذ عام ١٩٩٣م ، بواسطة لم شمل العائلات «هارتس ١٦/٤» ، وهو مايشكل من وجهة النظر الصهيونية ، خطراً امنيا وديمغرافيا ، على اسرائيل ، ويهدد طابعها كدولة يهودية ، دون الاخذ بعين الاعتبار للجوانب الاخلاقية والقانونية ولحقوق مواطنيها من العرب .

وحتى ان ثمة اوساط محسوبة على الوسط ، تسرر هذه الاجراءات العنصرية ، لدرء مايسمى الخطر الديموغرافي الزائف ، وهذا شلوموغازيت ، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسبق ، يطالب بفرض نظام الطوارئ ، لمواجهة «وضعية الاحتضار» التي تواجهها اسرائيل ، بسبب التغيرات في «الميزان الديمغرافي» ، والتي تهدد بان يصبح اليهود اقلية فيها «بيدوت احرونوت ٢٠٠١/٧/٢٨» .

٥- اخيراً تدرك اسرائيل ان لاجل لها ، والحفاظ على اكرهيتها اليهودية ، وعلى طابعها اليهودي ، لا الانفصال بالعودة وبين اصحاب الاصلين ، والعرض يهود أكثر عرض أقل حيث تحفظت اسرائيل باكثر عدد من اليهود في التجمعات الاستيطانية تحت سيادتها ، وتتخلص من بعض التجمعات العربية كثيفة السكان ، وهذا يعني ان الخط الأخضر ، في العرف الاسرائيلي ، ليس خطأ نهائيًا ولاقدسا ، فكل شيء يمكن ان يخضع للمساومة ، حسب مصالح اسرائيل واوليواتها ، في كل مرحلة ، ومن ضمنها مصطلحتها في تعزيز وضعها كدولة يهودية .

٣- ثمة اتجاهات صهيونية متطرفة ، تتبنى اطروحة «الترانسفير» ، التي لا تتوقف عند تصعب العيش على الفلسطينيين ، في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٧م ، لاجبارهم طوعاً او غصاً كدولة يهودية ، وإنما هي تصل الى درجة حرض اسرائيل على طرد تمام المعرفة بامتياز به ارضهم فيما يتعلق بالجوانب الروحية والمادية التي كان يفترض ان يحسدوم عليها غيرهم بدلا من ان يكونوا في حالة الضعف اجزاء هامة من القارتين الآسيوية والافريقية هذه القطعة هي التي يمكن لنا ان نسميها واق الواق او ربما يفهمها العالم هكذا لأنها الى الوهم والخيال اقرب منها الى الحقيقة والواق واق وفي مناطق هذه المعاملة يمكن لنا ان نتساءل كيف صورتنا من بعد او من خارجنا لاسيما واننا نحمل مساحة جغرافية تنطوي على جزء استيهان به من شواطئ المحيط الأطلسي والضفة الجنوبية للبحر المتوسط مع اجزاء من شرق هذا البحر ومعظم البحر الاحمر والبحر العربي والخليج وهذه تنطوي على اربعة مناطق مثل جنوب مضيق جبل طارق وقناة السويس وباب المندب ومضيق هرمز والمنطقة او القطعة الجغرافية هذه تعتبر من اهم مناطق العالم اولاً من حيث موقعها الاستراتيجي التي تربط بين الشرق والغرب ويطل على عدد من الاحواض والممرات المائية وينطوي على اهم البقاع المقدسة من الارض مثل مكة المكرمة وحرمةمها وبقاعها المباركة والقدس واقصاها والمدنية والاسواق والتوصيل وحتى اساليب التوزيع والترويج هذه هي النظرة المستوعبة وتلك حدودها ونحن في هذه الرقعة الجغرافية من العالم ربما نتعامل مع الحياة وشؤون الحياة بالأساليب العاطفية والانحلال ان ترتب لانفسنا خطة واحدة سلمية ومستوفية لكل الامور التي تؤدي الى النجاح على المدى المنظور اوحتى على المدى البعيد وحتى بعد ان ترجعنا مرارة التجارب وبعد ان راينا ان العالم اخذ يتكتل اقتصاديا ونحو ذلك ومع ذلك فقد اعتدنا على ان نعلق فشلنا واخفاقاتنا على الآخرين مع اغفال الاسباب الحقيقية لهذا الفشل وتلك الاخفاقات ولو قمنا بالبحث والتدقيق باكثر من امكاناتنا لكنهم يعرفون كيف يخططون وكيف يبنون ثروتهم وكيف يتمتمون في انفسهم وفي غيرهم ومن هنا جمعوا جهودهم وامكانياتهم وانطلقوا الى حيث تكون جهود المجموع وامكانياته ابرك واكثر من جهود الفرد وامكانياته ، صحيح نحن تخلفنا كثيرا في حين تقدم العالم كله لكن كان يمكن ان نتقدم فيما يتعلق بالبناء الاقتصادي - بالآخرين ولنا كل الامكانيات التي تزر بها رقعة ماين السواحل الشرقية - للاتلسي والسواحل الممتدة على طول شبه الجزيرة والخليج فهل ياترى نفلح في يوم من الايام في الوقوف على اقدامنا ؟

يعتدو التصارع بين الاسرائيليين والفلسطينيين ، في مظاهره وجوهره ، تصارع على الوجود وعلى شكل الوجود ، في الوقت عينه فاسرائيل في محاولاتها تعقيب الفلسطينيين ، او شطبهم من الخريطة السياسية ، لاتصارع فقط على وجودها ، وإنما هي تصارع على طابعها ، كدولة يهودية في الثقافة وفي التشريعات والقانونية - المدنية ، ورؤيتها لامنها ودورها ومعنى وجودها ..
وبالنسبة للفلسطينيين فهم ، بدورهم ، لياصارعون اسرائيل ، من أجل وجودهم فقط ، فهذا الوجود مضمون ، بواقع انتمائهم للأمة العربية بتاريخها وثقافتها ، وإنما هم يصارعون من أجل استعادة حقوقهم لغتصصه ، في الأرض والسيادة الوطنية والقومية ، وتعزيز حضورهم في المعادلات السياسية ، ووضع حد لمعاناتهم وتوليد معنى جديد لوجودهم ..

لذلك فسإن الصراع ، بين هذين الطرفين ، فريد في نوعه ، معقد في قضاياه ، متداخل في ابعاده ، وملتبس في ما سيؤول اليه فهو صراع على الجغرافيا « الأرض » ، والديموغرافيا « السكان » ، وعلى الرموز والرواية ، بقدر ما هو صراع على السيادة والمستقبل .

وفي صراع كهذا يدور حول التاريخ الواقعي والمختل في الماضي والحاضر والمستقبل ، يحتل البعد الديموغرافي مكانة فريدة ، ويغدو قيمة عليا واستراتيجية سياسية ، تساهم بحسم عديد من جوانب الصراع الأخرى .

طبعي ان يشعر الاسرائيليون بانهم في العركة على الديموغرافيا مع الفلسطينيين ، وعلى المدى البعيد ، سيمون بخسارة مؤكدة ، بحكم انتماء الفلسطينيين للمحيط العربي ، وارتفاع نسبة الزيادة الطبيعية لجنسهم قياسا باليهود ، ويحكم تراجع موجات الهجرة اليهودية لاسرائيل ، اولا بسبب تضيق مصادر الهجرة الطبيعية ، وثانياً : بسبب استقرار احوال اليهود في البلدان الغربية ، وثالثاً : بسبب تدهور الأوضاع الامنية في اسرائيل ، التي باتت المكان الوحيد الذي يقتل فيها اليهود ، لكونهم يهوداً ، نتيجة السياسات التي تنتهجها هذه الدولة .
ولعل هذا الوضع يفسر اهتمام اسرائيل بالهاجس الديموغرافي ، وحديثها عن القبلة الديموغرافية ، كما يفسر ذلك محاولات اسرائيل ايجاد حلول لهذه المشكلة ، عبر تقديم اعتراف لتشجيع اليهود على القدوم اليها ، وعبر صكها القوانين ، التي تحافظ على كونها دولة يهودية ، مثل « قانون العودة » الذي يتيح لأي يهودي ، مهما كانت جنسيته ، الهجرة الى اسرائيل ، ونيل جنسيتها ، على حساب اهل الأرض الأصليين .

من ناحية أخرى فإن هذا يفسر عدم ضم اسرائيل للاراضي المحتلة عام ١٩٦٧م اليها ، برغم احتلالها منذ أكثر من ثلاثة عقود ادراكاً منها انها ، في حال قامت بذلك ستكون أمام امرين ، إما منح السكان المواطنين ، والتحول الى دولة تمييز عنصري «بارنايد» ضد مواطنيها غير اليهود ، وهذا مالايرتد ، لأنه يضعف مصداقيتها ، ويضعفها بمواجهة ضغوط دولية ..
والنتيجة ان التعامل الديموغرافي من اهم عوامل الضغط للتسوية ، فهو الذي دفع حزب العمل الى هذه العملية ، التي تتضمن التنازل عن اراض في سبيل الحفاظ على طبيعة اسرائيل كدولة يهودية ، وهذا ماقتضه الرئيس بوش ، في خطابه «٢٠٠٢/٦/٢٤» حين

القبلة الجغرافية التي تقع ما بين السواحل الشرقية للمحيط الأطلسي والسواحل الغربية للخليج العربي وماين انقرة ومقديشو والتي تحتل اجزاء هامة من القارتين الآسيوية والافريقية هذه القطعة هي التي يمكن لنا ان نسميها واق الواق او ربما يفهمها العالم هكذا لأنها الى الوهم والخيال اقرب منها الى الحقيقة والواق واق وفي مناطق هذه المعاملة يمكن لنا ان نتساءل كيف صورتنا من بعد او من خارجنا لاسيما واننا نحمل مساحة جغرافية تنطوي على جزء استيهان به من شواطئ المحيط الأطلسي والضفة الجنوبية للبحر المتوسط مع اجزاء من شرق هذا البحر ومعظم البحر الاحمر والبحر العربي والخليج وهذه تنطوي على اربعة مناطق مثل جنوب مضيق جبل طارق وقناة السويس وباب المندب ومضيق هرمز والمنطقة او القطعة الجغرافية هذه تعتبر من اهم مناطق العالم اولاً من حيث موقعها الاستراتيجي التي تربط بين الشرق والغرب ويطل على عدد من الاحواض والممرات المائية وينطوي على اهم البقاع المقدسة من الارض مثل مكة المكرمة وحرمةمها وبقاعها المباركة والقدس واقصاها والمدنية والاسواق والتوصيل وحتى اساليب التوزيع والترويج هذه هي النظرة المستوعبة وتلك حدودها ونحن في هذه الرقعة الجغرافية من العالم ربما نتعامل مع الحياة وشؤون الحياة بالأساليب العاطفية والانحلال ان ترتب لانفسنا خطة واحدة سلمية ومستوفية لكل الامور التي تؤدي الى النجاح على المدى المنظور اوحتى على المدى البعيد وحتى بعد ان ترجعنا مرارة التجارب وبعد ان راينا ان العالم اخذ يتكتل اقتصاديا ونحو ذلك ومع ذلك فقد اعتدنا على ان نعلق فشلنا واخفاقاتنا على الآخرين مع اغفال الاسباب الحقيقية لهذا الفشل وتلك الاخفاقات ولو قمنا بالبحث والتدقيق باكثر من امكاناتنا لكنهم يعرفون كيف يخططون وكيف يبنون ثروتهم وكيف يتمتمون في انفسهم وفي غيرهم ومن هنا جمعوا جهودهم وامكانياتهم وانطلقوا الى حيث تكون جهود المجموع وامكانياته ابرك واكثر من جهود الفرد وامكانياته ، صحيح نحن تخلفنا كثيرا في حين تقدم العالم كله لكن كان يمكن ان نتقدم فيما يتعلق بالبناء الاقتصادي - بالآخرين ولنا كل الامكانيات التي تزر بها رقعة ماين السواحل الشرقية - للاتلسي والسواحل الممتدة على طول شبه الجزيرة والخليج فهل ياترى نفلح في يوم من الايام في الوقوف على اقدامنا ؟

١- التوسع الراسي والاقصي في التعليم العالي الحكومي .
ب- وضع اهداف ملتبس اهم المتغيرات استيعاب مخرجات الثانوية العامة بمؤسسات التعليم العالي الحكومي ، بحيث يتم تحديد نسبة محددة من مستيعاب الخريجين بعد الثانوية بشكل ثابت مهما كان عدد المخرجات من الثانوية العامة .
ج- الاهتمام بنوعية التعليم الجامعي والدراسات العليا وزيادة الطاقة الاستيعابية لمؤسساته لتنمية القوى البشرية وتلبية احتياجات التنمية من التخصصات العلمية التي يستقطبها سوق العمل .
د- استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ولاسيما في إطار مايسمى بالتعليم المفتوح والتعليم عن بعد والتعليم المرز وهذه الطرق من التعليم كانت ولا تزال معروفة وتستخدم كوسيلة للتزود بالمعارف والحصول على الشهادات بمختلف انواعها .

بالإضافة الى مجموعة حلول ومقترحات لمعالجة عوائق التعليم العالي في بلادنا منها:

الاستثمار في قطاع التعليم العالي : ان الاستثمار في قطاع التعليم الاساسي والعالي يشكل اهم الوسائل على مستوى السياسات المتوفرة للحكومات ، ولم ينبج اي بلد نام في تامين موقع له في الاسواق العالمية للمنتجات «غير الملموسة» من دون تمتعه بيد عاملة متعلمة .

لذا ينبغي تشجيع الاستثمار المرشد في التعليم العالي اهلي لتخفيف الضغط على الخدمات الحكومية ..
كما ينبغي لمعالجة عوائق التعليم العالي من وضع نظام متكامل للمعلومات عن سوق العمل يوفر العمالة لتحدد لخريجي الثانوية العامة لتحدد فرص العمل المتاحة في سوق العمل وفي هذا الجانب يمكن للأخوة المختصين في وزارة الخدمة المدنية والتأمينات من تقديم المساعدة للباحثين في هذا الجانب كون هذه الوزارة تمتلك قاعدة معلومات وبيانات كافية عن كافة موظفي الجهاز الحكومي وحاجة سوق العمل من التخصصات وتبين التخصصات الراكدة والمشبعة في الجهاز الحكومي ليتم الاستفادة من ذلك في الحد من تنامي مشكلة البطالة في اوساط خريجي الجامعات .
وكذلك لايمكننا تجاهل الإصلاح الإداري الشامل في مؤسسات التعليم العالي الحكومي ودوره في معالجة عوائق التعليم العالي في بلادنا .

بالإضافة الى مجموعة حلول ومقترحات لمعالجة عوائق التعليم العالي في بلادنا منها:

الاستثمار في قطاع التعليم العالي : ان الاستثمار في قطاع التعليم الاساسي والعالي يشكل اهم الوسائل على مستوى السياسات المتوفرة للحكومات ، ولم ينبج اي بلد نام في تامين موقع له في الاسواق العالمية للمنتجات «غير الملموسة» من دون تمتعه بيد عاملة متعلمة .

لذا ينبغي تشجيع الاستثمار المرشد في التعليم العالي اهلي لتخفيف الضغط على الخدمات الحكومية ..

كما ينبغي لمعالجة عوائق التعليم العالي من وضع نظام متكامل للمعلومات عن سوق العمل يوفر العمالة لتحدد لخريجي الثانوية العامة لتحدد فرص العمل المتاحة في سوق العمل وفي هذا الجانب يمكن للأخوة المختصين في وزارة الخدمة المدنية والتأمينات من تقديم المساعدة للباحثين في هذا الجانب كون هذه الوزارة تمتلك قاعدة معلومات وبيانات كافية عن كافة موظفي الجهاز الحكومي وحاجة سوق العمل من التخصصات وتبين التخصصات الراكدة والمشبعة في الجهاز الحكومي ليتم الاستفادة من ذلك في الحد من تنامي مشكلة البطالة في اوساط خريجي الجامعات .
وكذلك لايمكننا تجاهل الإصلاح الإداري الشامل في مؤسسات التعليم العالي الحكومي ودوره في معالجة عوائق التعليم العالي في بلادنا .

وجهة نظر

« حيد الجملة قامته »
إبراهيم المحصي

لأننا نقدر ونجل ونحترم مسنولينا الكبار ، فإننا نشعر بالألم المرارة حين تضطرب الظروف وزحمة العمل وشغوات التفكير بالمهام والمشاكل الكثيرة ، إلى الوقوع تحت تأثير «فاعلي الخير» و«المتطوعين» بالاششارات والاستشارات .

● ويزداد الوضع أكثر حرجاً حين يتعلق الأمر بقضايا صغيرة للغاية أو بأشخاص من المسكنين بأدنى الدرجات الوظيفية.. حيث يصبحون هم الشغل الشاغل والقضية الأولى للمسئول الأول .

● قد نفهم حجم المسؤولية التي تستدعي من صاحبها الاهتمام بكل الكبار والصغار في مجال اختصاصه.. لكن ما لا نفهمه هو الخلفية غير المبررة في الاهتمام بالقضايا الصغيرة والبعيدة والاصرار على استهداف وملاحقة أشخاص لم يرتكبوا إثماً أو جرماً ، بل يقومون بأعمالهم على أكمل وجه وبهدوء وصمت شديدين .

● ما نعرفه ونعتقده هو أن المسؤولية الرفيعة تفرض على المسئول الرفيع ان يرتفع عن مثل هذه المسائل وان كان هناك ما يستدعي البحث ، فليكن بصورة هادئة ومنطقية ومباشرة مع أصحاب الشأن وفي النطاق المعقول والحدود التي تحفظ للمسئول الكبير هيئته واحترامه.. إذا ما تذكرنا المثل القائل «حيد الجملة قامته» .

هل نفلح في الوقوف على اقدامنا ؟



محمد الزبيدي

ومسجدنا النبوي الشريف وفوق هذا وذاك فإنها تنطوي على مهابط الوحي وفيها اصطفى الله انبياءه ورسله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين بالإضافة الى ان الله جل جلاله قد اودع الجزء الأعظم من الثروة النفطية لركة نفلح سر دوران الآلات الصناعية والروح الفاعلة لركة الاقتصاد العالمي ومن أجل هذه الأمور مجتمعة تركّزت انظار العالم على هذه الرقعة الجغرافية والتي يبدو ان اناعها يجهلون هذه الأمور والميزات ولا يتألمون مع ان هذه الرقعة الواسعة تملك في ابنائها العلماء والاختصاصيون والفنيون الذين استفاد منهم الغير وتهاونت بحقهم ارضهم ومنهم علماء الفضاة والنزرة والفيزيقيا والفلسفة وقد لايصق البعض اذا قلنا انه يوجد في الجامعات الامريكية ثلاثة آلاف مكتور هم اساساً من البلدان العربية وفي أوروبا وغيرها يوجد الكثير من هؤلاء العلماء الذين لم يجدوا التقدير في بلدانهم ، ومن هنا ندرك ان الرقعة الجغرافية المشار اليها تملك من مقومات الحياة الروحية والعلمية والمادية ما يبعث الرخاء والرفاه لكل أبناء المنطقة العربية ، ولنا ان نتساءل لماذا يتركز الاهتمام على منطقة الشرق الاوسط وعلى البلاد العربية على وجه الخصوص ؟ ومن المعتقد ان الكثيرين إن لم نكل على ابناء الأمة العربية يستطيعون الاجابة على مثل هذه التساؤلات لانهم يعرفون



رابع بالكاركاتير alradhi 2@hotmail.com